



**ليانة بدر**  
تعود للماضي  
على ظهر سلحفاة

14 ص 4



**عبدالمجيد تبون**  
موظف أم رئيس

8.4 ص 4



**فضيحة شراء**  
تنظيم مونديال 2022  
تقترب من أمير قطر

3 ص 3

## اتفاق النهضة وقلب تونس يمهد لحل أزمة الحكومة

التي يجريها الحبيب الجملي لتشكيل حكومته، أكدت مصادر "العرب" أن الحكومة الجديدة ستتألف من 24 وزيرا بينهم وزراء من حركة النهضة، ومقربون من قلب تونس، ومحسوبون على ائتلاف الكرامة وكتلتي الإصلاح الوطني، والمستقبل.

وقالت إن هذا الاتفاق جاء بعد لقاءات مكثفة بين راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية، ونيل القروي، رئيس حزب "قلب تونس"، تواترت بشكل لافت خلال الأيام الثلاثة الماضية، بعد انسحاب حزب التيار الديمقراطي (22 مقعدا برلمانيا)، وحركة الشعب (16 مقعدا) من مفاوضات تشكيل الحكومة.

وبحسب تسريبات حصلت عليها "العرب" من مصادر مقربة من حركة النهضة، فإن رئيس الحكومة المكلف، الحبيب الجملي، طلب من الرئيس قيس سعيد، التمديد له في المهلة الدستورية الأولى لتشكيل الحكومة التونسية الجديدة، التي خُدت بشهر من تاريخ تكليفه رسميا بهذه المهمة.

وكان الرئيس التونسي كلف رسميا، الحبيب الجملي بتشكيل الحكومة، يوم 15 نوفمبر الماضي، بعد أن رشحته حركة النهضة الإسلامية الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية السابقة برصيد 52 مقعدا برلمانيا من أصل 217.

وتونس - كشفت مصادر سياسية قريبة من قصر الضيافة بقرطاج الذي اتخذه رئيس الحكومة التونسية المكلف، الحبيب الجملي، مقرا لمشاوراته واتصالاته، عن بوادر انفراج بدأت عناصره تتراكم باتجاه تجاوز الانسداد السياسي الذي حال دون الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة خلال المهلة الدستورية الأولى.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن الأزمة توشك على الانتهاء، بعد التوصل إلى خارطة جديدة من التحالفات، وساعدت في تقليص مدة التمديد في المهلة الدستورية، التي شغلت بتفاعلاتها المشهد السياسي منذ الإعلان عنها.

وأعلنت الرئاسة التونسية، الخميس الماضي، أن رئيس الحكومة المكلف، الحبيب الجملي، طلب من الرئيس قيس سعيد، التمديد له في المهلة الدستورية الأولى لتشكيل الحكومة التونسية الجديدة، التي خُدت بشهر من تاريخ تكليفه رسميا بهذه المهمة.

وكان الرئيس التونسي كلف رسميا، الحبيب الجملي بتشكيل الحكومة، يوم 15 نوفمبر الماضي، بعد أن رشحته حركة النهضة الإسلامية الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية السابقة برصيد 52 مقعدا برلمانيا من أصل 217.

### القروي وافق على شروط حركة النهضة للمشاركة في حكومة الحبيب الجملي من خلف الستار

وفي تفاصيل تلك التفاهات، يبدو أن نبيل القروي، رئيس حزب "قلب تونس" وافق على شروط حركة النهضة للمشاركة في حكومة الحبيب الجملي، من خلف الستار، أي عبر اقتراح أسماء لتولي حقائق وزارية من خارج حزبه (4 وزراء)، ودعمها في البرلمان، مع الإبقاء على هامش محدود للتمايز في بقية المواقف السياسية.

وأكدت مصادر "العرب" أن تلك التفاهات التي شملت أيضا التوافق على حزمة أخرى من الاتفاقيات غير المكتوبة تتعلق بتوزيع المناصب العليا في الدولة، سهلت على الحبيب الجملي المرور مباشرة إلى ضبط أعضاء فرقة الحكومة، باستثناء وزير الخارجية والدفاع اللذين يفترض أن يقترحهما الرئيس قيس سعيد.

ورجحت أن يعرض رئيس الحكومة المكلف، غدا الثلاثاء، أو الأربعاء على أقصى تقدير، هيكلته حكومته وتشكيلتها كاملة وبصفة رسمية على أنظار الرئيس، ثم يعلن بشكل رسمي عن فرقة الحكومة، قبل التوجه إلى البرلمان لنيل الثقة.

وشرح الجملي منذ يوم 19 نوفمبر الماضي في إجراء المشاورات الرسمية لتشكيل الحكومة التونسية الجديدة، حيث التقى مع غالبية قادة الأحزاب ومن مختلف مكونات المشهد السياسي والمنظمات الوطنية، وعدد كبير من الشخصيات المستقلة والخبراء.

غير أن تلك المشاورات اصطدمت بسلسلة من الاشتراطات، والمواقف الحزبية المتباينة التي جعلت الحبيب الجملي يتعثر في مهمته، إلى أن تم التوصل قبل يومين، إلى اتفاق بين خمس كتل نيابية لها أكثر من 130 مقعدا برلمانيا، على ملامح التشكيل الحكومية الجديدة التي اختار لها الجملي اسم "حكومة الإنجاز والإصلاح".

وأشاع هذا الاتفاق غير المعلن، تفأؤلا حذرا وسط مناخ سياسي متحرك، ومشحون بالمواقف الحزبية المتقلبة، خاصة وأنه شمل كتل حركة النهضة الإسلامية (54 مقعدا برلمانيا)، وقلب تونس (38 مقعدا)، وائتلاف الكرامة (21 مقعدا)، والإصلاح الوطني (15 مقعدا)، والمستقبل (9 مقاعد).

ورغم تواصل الفجوات الواسعة بين مواقف بقية الأحزاب من المشاورات

## حزب الله يدفع بتكليف الحريري تشكيل حكومة ثم إسقاطها في البرلمان

الرئيس اللبناني لن يوقع مراسيم تشكيل حكومة يرفضها حزب الله



### تغيير مسار سلمية الثورة اللبنانية

الأحزاب الرئيسية إلى طريق مسدود بشأن تشكيل حكومة جديدة. لبنان في حاجة ماسة إلى حكومة جديدة لإخراجها من الأزمة التي هزت الثقة في نظامه المصري.

ويقول المانحون الأجانب إنهم لن يقدموا مساعدات إلا بعد أن تشكل البلاد حكومة يمكنها تطبيق الإصلاحات.

ونقل عن مصادر دبلوماسية في بيروت أن اجتماع الدول الداعمة للبنان في باريس الذي عقد الأسبوع الماضي قد عزز حظوظ الحريري في نيل إجماع نسبي من قبل التيارات السياسية اللبنانية وأوقف تداول الأسماء البديلة التي أهدر وقت كثير بشأنها.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الأحد، المسؤولين اللبنانيين بأن "يتحركوا" ويضعوا حدا للآزمة التي تشل البلد في ظل حركة احتجاج شعبية تطالب برحيل السلطة السياسية.

وقال لودريان خلال برنامج "مسائل سياسية" على راديو "فرانس إنتر"، "يجب أن تتحرك السلطات السياسية لأن البلد في وضع حرج".

الله أصلا. وقالت إن رئيس الجمهورية قد يوقع مراسيم تشكيل الحكومة ثم يتزكها تسقط في مجلس النواب، حيث يقول الأمين العام لحزب الله إنه يمتلك الأكثرية مع حلفائه.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن حزب الله يخطط في المدى الطويل لبقاء الحكومة الحالية التي يسيطر عليها بالملق والي لديه فيها ثلاثة وزراء، فضلا عن وزراء حركة أمل والتيار الوطني الحر وأولئك الذين ساهموا في تشكيلها.

ونقلت في هذا المجال بقول حسن نصرالله في خطابه الأخير بأنه كان طلب من سعد الحريري عدم تقديم استقالة حكومته الحالية.

وقال سياسي لبناني مخضرم إن نصرالله يرمي من بقاء الحكومة الحالية، بصفة كونها حكومة تصريف أعمال، إلى تأكيد أن الكلام الذي يقوله يجب أن ينفذ من دون أي اعتراض عليه بغض النظر عما يدور في الشارع منذ شهرين.

ومنذ أن دعت الاحتجاجات الحريري إلى الاستقالة من رئاسة الوزراء في أواخر أكتوبر، وصلت المحادثات بين

النيابية". وذكرت المصادر أن مواصفات الحريري للحكومة الجديدة لن تتبدل أو تتغير، وهو يشدد على ضرورة تشكيل حكومة من الاختصاصيين تتمتع من التصدي للتحديات الاقتصادية.

وأضافت المصادر أن الحريري في حال تكليفه سيعمل على فريق عمل متكامل من أصحاب الاختصاص والخبرة، وأن كتلة المستقبل النيابية ستؤكد هذا التوجه في الاستشارات النيابية المقررة اليوم الإثنين.

ورسمت الأوساط السياسية في بيروت سيناريوهات عدة لمرحلة ما بعد تكليف الحريري، هذا في حالة عدم حصول مفاجأة تحول دون ذلك.

وذكرت أن رئيس الوزراء المكلف سيشكل حكومة اختصاصيين فقط بينهم وجوه نسائية عدة ثم يعرضها على رئيس الجمهورية الذي قرّر صهره جبران باسيل، بصفة كونه رئيس "التيار الوطني الحر" رفض المشاركة في حكومة برئاسة الحريري.

وتوقعت الأوساط ذاتها أن يرفض ميشال عون توقيع مراسيم تشكيل حكومة من هذا النوع يرفضها حزب

بيروت - استطاع حزب الله بالاشتراك مع حركة أمل الشعبية تغيير طبيعة الثورة الشعبية التي يشهدها لبنان منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي. فبعد شهرين على الثورة التي تميّزت بسلميتها، تحولت شوارع بيروت ليل السبت - الأحد إلى ساحة لإشتباكات تخللها اعتداء على المحلات التجارية.

وكشفت مصادر أمنية أن وراء هذا التحول شبان من حزب الله وأمل يحملون عصيا غليظة راحوا يرمون الحجارة والمفرقات على المتظاهرين السلميين وعلى قوى الأمن.

وأحدث ذلك فوضى كبيرة في بيروت في ما اعتبرته أوساط سياسية ضغوطا تمارس على سعد الحريري من أجل القبول بتشكيل حكومة بموجب مواصفات حزب الله. وهذا ما أكده محمد رعد رئيس كتل نواب حزب الله الذي دعا إلى تشكيل حكومة تواجه الضغوط الأميركية التي تمارس على لبنان.

وطلبت وزيرة الداخلية في حكومة تصريف الأعمال ربا الحسن في بيان الأحد من قيادة قوى الأمن الداخلي إجراء تحقيق سريع وشفاف لتحديد المسؤولين، بعدما تم نقل أكثر من خمسين جريحا إلى المستشفيات وعلاج أكثر من تسعين آخرين في وسط بيروت.

وأعربت هذه الأوساط السياسية عن اعتقادها بأن المشاورات النيابية الملزمة التي سيجريها رئيس الجمهورية ميشال عون اليوم الإثنين ستسفر عن حصول سعد الحريري على أكثرية بسيطة تسمح بتسليمته لتشكيل الحكومة المقبلة.

وتوقعت هذه الأوساط تمسك الحريري بشروطه لتشكيل حكومة جديدة لا تضم سوى "اختصاصيين واختصاصيات تتمتع من التصدي للتحديات الاقتصادية والمعيشية".

وقالت مصادر مقربة من الحريري إنه "سيعمل في حال تكليفه على إيجاد فريق عمل متكامل من أصحاب الاختصاص والخبرة وإن كتلة المستقبل النيابية (كتلة الحريري) ستؤكد هذا التوجه في الاستشارات



جان إيف لودريان  
على المسؤولين اللبنانيين أن يتحركوا ويضعوا حدا للآزمة

## ليبيا هدية إسلاميين لتركيا مقابل بقائهم في الحكم

خلال دعم الميليشيات المتطرفة، والذي تراجعته حدته خلال العامين الماضيين مقابل تزايد وتيرة التدخل التركي. وفي محاولة لاستمالة فرنسا المعروفة بدعمها القوي للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في محاربة الإرهاب، اجتمع فايز السراج السبت مع رئيس مجلس إدارة شركة "توتال" الفرنسية للنظ والغاز باتريك بوياني وترددت الأنباء أن اللقاء كان مناسبة لتأكيد السراج موافقته على قرار استحواذ الشركة على 16 بالمائة من شركة الواحة النفطية.

وكان مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنظ، وافق الثلاثاء على استحواذ شركة "توتال" على حصة "ماراثون أول ليبيا" المحدودة، التي تمثل 16.33 بالمائة من امتيازات شركة الواحة، بقيمة 450 مليون دولار.

الصحراء الذي لا يمنحها الصلاحيات للقيام بهذه الخطوة، يحتم على الدول الداعمة لهذا الاتفاق رفع دعمها عنها.

ويحذر هؤلاء من استمرار الحكومة التي يقودها فايز السراج في تطبيق سياسة الأمر الواقع ضاربة عرض الحائط بالقوانين في سبيل الإبقاء على الإسلاميين في الحكم.

ودخلت الأحد الدوحة على خط الأزمة الاقتصادية على حكومة الوفاق.

وجدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأحد "دعم بلاده لحكومة الوفاق وجهود السراج لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا"، وأبدى "الاستعداد لتقديم أي دعم تطليه حكومة الوفاق في المجالين الأمني والاقتصادي". وأعاد تصريحات أمير قطر دعم الدوحة المباشر للفوضى في ليبيا منذ 2011 من

ليبيا سبق أن لوح به أردوغان من شأنه أن يغير موازين القوى العسكرية لصالح الميليشيات.

### حكومة الوفاق تستميل فرنسا بمنح شركة توتال 16 بالمائة من شركة الواحة النفطية

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد "البرلمان سيدخل القانون حين التنفيذ بعد الموافقة عليه".

والسبت أكد أوغلو أن ليبيا لم تطلب "حتى الآن" نشر قوات تركية.

وتقول أوساط سياسية ليبية إن إقدام حكومة الوفاق على توقيع اتفاقيات مع تركيا رغم تعارضها مع اتفاق

الموظفين عند الطلب، وتوفير التدريب، والمعلومات الفنية، والدعم، والتطوير، والصيانة، ودعم الموانئ والمشورة، وتخصيص المركبات البرية والبحرية والجوية والمعدات والأسلحة والمباني والعقارات (قواعد التدريب).

إضافة إلى تقديم خدمات التدريب والاستشارات في ما يتعلق بالخطيط العسكري المشترك وأنشطة نقل الخبرات والتدريب والتعليم وأنظمة الأسلحة واستخدام المعدات التي تغطي مجالات نشاط القوات البرية والبحرية والجوية ضمن هيئة القوات التركية المسلحة داخل حدود الطرفين.

وتجته الاتفاقية للدخول حين التنفيذ بعد إحالتها إلى البرلمان التركي الذي يهيمن عليه حزب العدالة والتنمية، للمصادقة عليها. وستسرع المصادقة على القانون تدخل عسكريا تركيا في

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان برئيس حكومة الوفاق فايز السراج في إسطنبول الأحد، حيث بحثا البرنامج التنفيذي للاتفاقيتين الموقعيتين مؤخرا بين البلدين واليات تفعيلهما.

وكانت أنقرة وطرابلس وقعتا أواخر الشهر الماضي اتفاقا أمنيا وعسكريا موسعا. كما وقعتا على نحو منفصل مذكرة تفاهم حول الحدود البحرية تعتبرها اليونان انتهاكا للقانون الدولي.

وتنص الاتفاقية الأمنية والعسكرية على إنشاء قوة الاستجابة السريعة ضمن مسؤوليات الأمن والجيش في ليبيا لنقل الخبرات والتدريب والاستشارات والدعم المادي والمعدات من قبل تركيا.

كما تنص أيضا على إنشاء مكتب مشترك للتعاون الأمني والدفاعي في تركيا وليبيا مع عدد كاف من الخبراء

طرابلس - كشفت بنود الاتفاقية الليبية التركية الاستحوذ التركي على مقدرات ليبيا والهيمنة على قرارها السيادي لاسيما المتعلق بالمجال البحري.

ووصف مراقبون الاتفاقية التي نشرت بنودها وسائل إعلام محلية بـ"صك على بياض" يتيح لتركيا التصرف بشكل مطلق عسكريا في ليبيا، مقابل حماية حكومة الإسلاميين التي يرى هؤلاء أنها انتهت سياسيا لاسيما في ظل الجولة التي يقوم بها رئيس البرلمان عقيلة صالح لإقناع الدول بسحب اعترافها بحكومة "الوفاق".

وتشير بنود الاتفاقية إلى إمكانية استخدام تركيا للأجواء الليبية وكذلك البرية والمياه الإقليمية تحت ذريعة التدريب والتعاون الأمني. وباللزام مع نشر بنود الاتفاقية التقى